وغيرها فمات اكثر الناس والدواب لشدة الغلا
وكان هذا سبب الحرب بينهما اعني الغوري
وسليم وحصل للسلطان سليم من الغم ما لا مزيد
عليه وكان حاد المزاج صعب الخلق فاراد
ان يامر العسكر بالحملة على تلك النواحي ويحاصر
مرعش فاشار عليه وزراؤه بالتأني وان
يرسل اليهم يعلم بذلك الغوري فامر بكتابة
مرسوم الى مالك مصر يخبره بما فعل عامله على
الدولة فاجابه الغوري بان علا الدولة
عاصي امري فان قدرت عليه فاقتله واخلع
على قصاده وارسلهم ثم كتب الغوري
مرسوما الى علا الدولة خفية بشكره على ما فعل
ويغريه على قتال سليم ولا يمكنه من شي ابدا
وكان قصد الغوري القاء الفتنة بين
الاثنين رجاء ان يقتل احدهما او كلاهما فيكتفي
شرهما فانه كان يعرف شدة باس كل منهما
وقوي قلب علاء الدولة على قتال سليم
فلما

فلما قرئ جواب الغوري علم بفراسته انه
خديعة له فتحملت نفسه من الغوري غاية
التحمل وكان ذلك سببا لاثارة الفتنة بينهما
حتى وقع ما وقع كما هو مشهور ثم سافر سليم
الى بلاد اسماعيل ووقع الاتفاق بينهما بان
يبطلا النار ويتقاتلا بالسيف والعود ولم
يثبت سليم ساعة وولى عسكره منهزما لان
الروم لا قدرة لهم على ملاقاة من غير نار فعند
ذلك امر اغات الينجشرية ان يرموا بالنار
فما كان الا ساعة وانهزم اسماعيل شاه فاخذ
السلطان سليم ما وجد من العجم وانثنى راجعا
منصورا وكان قبل الحرب استشار السلطان سليم
وزراءه في قتال اسماعيل شاه حالا او حتى يدخل
الصيف فاشاروا عليه بتاخير الحرب حتى يذهب
البرد ارفق بالعسكر فقال سليم الراي ان نقاتلهم
حالا فان قتلناهم شتيناهم في بيوتهم وان قتلونا
شتينا في الجنة وكان اسماعيل شاه الرافضي